الفلسطينية على مقاتلة الطابور الاميريالي الذي يقال كل يوم يقوم بمشروع جديد اويمؤامرة جديدة ، وقال متحديا : ليخرجوا بمشروع او مناورة او مؤامرة ، وليفهموا شيئا واحدا ان مصير هذه المنطقة يقرره حامل البندقية اللبنانية الفلسطينية في جنوب لبنان . ويحمل على اطراف كامب ديفيد ، الذين اعدوا كامب ديفيد اللبناني هذا ، مجددا الثقة بأن البندقية الفلسطينية والارادة العربية الشريفة هي التي ستنتصر (فلسطين الثورة ، ٩/٢٨) .

وترأس عرفات سلسلة من الاجتماعات الاخرى للقيادات العسكرية بهدف مواجهة التطورات في الجنوب اللبناني وشرح المواقف الفلسطينية على الصعد المحلية والعربية والدولية . فانعقد ، برئاسته ، اجتماع المجلس العسكري الفلسطيني الموسع في ١٠/٣ والمجلس العسكري الاعلى في ١٠/١١ . وفي هذا اليوم الاخير قام القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بجولة على مواقع القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في الجنوب ، عقد اجتماعا لكوادر هذه القوات اشاد فيه بصمود وبلاحم المقاتل اللبناني والفلسطيني (وفا ، ١٠/١٢) .

ف ٠ ح

٢

القمة العربية ، المغرب ، الاردن

منذ مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز الذي انعقد في هافانا في مطلع الشهر المنصرم ، وقضية عقد مؤتمر قمة عربي من اجل جنوب لبنان تتفاعل في الاوساط العربية . وبدأت اجهزة الاعلام تتناقل انباء الجهود المبذولة من اجل الاعداد له ، ومواقف وردود فعل الدول العربية عليها . ولكن بالاجمال وافق معظم الرؤساء العرب ، بعضهم بتحفظ ، وبعضهم واضعا بعض الشروط .

وفي الوقت الذي طالب فيه لبنان بأن يقتصر عمل المؤتمر على بحث قضية لبنان ، فان ردود معظم الدول العربية افصحت عن عدم قبولها بهذا التحديد ، شارحة الاسباب بانه من الصعب عقد قمتين في فترة متقاربة ، خاصة وان قمة عربية مقررة في تشرين الثاني المقبل ، وذلك منذ مؤتمر قمة بغداد في العام الماضي . ولكن بالامكان وضع قضية الجنوب اللبناني على قائمة الاولويات في المؤتمر المنوي عقده .

لقد واجه موضوع القمة ثلاث عقبات من اجل انعقاده ، وهي موعد القمة ، ومكان انعقادها ، والخطة اللبنانية من اجل القمة وما الذي يراه لبنان لانجاحها .

اما عن موعد القمة ، فقد حاول لبنان جاهدا تقريب موعدها ما امكن بعدما فشل في عقد قمة خاصة ، وذلك لكون قضية الجنوب ملحة جدا ، ولان الهدوء النسبي يسمح بالبحث في شؤونه بعقلا موضوعيا دقيقا بعيدا عن التوتر والاعتداءات ، وقد تم التفاهم على ان ينعقد المؤتمر في النصف الاخير من تشرين الثاني (الارجح في العشرين منه) .

اما عن مكانها ، فتمنى لبنان وأيده بعض الدول العربية ان تكون الرياض هي المكان المختار حيث قام الرئيس سليم الحص من اجل هذه الغاية بزيارة للعاصمة السعودية استغرقت يومين اجرى خلالها المباحثات مع المسؤولين السعوديين . وذكرت بعض المصادر ان المحادثات لم تكن فاشلة ولكنها لم تكن ايجابية بالقدر المطلوب ، خاصة لجهة انعقاد القمة في الرياض ، حيث اوضحت هذه المصادر ان السعودية اعربت عن اعتقادها بأن انعقاد قمة عربية في هذا الظرف لن يؤدي الى نتيجة ملموسة ، خصوصا على صعيد الجنوب ، ولذلك فهي لا تريد ان تتحمل اية مسؤولية مباشرة في هذا الموضوع ، الامر الذي يفرض عليها السعي لعقد قمة في اي بلد آخر وان كانت تفضل تونس لكونها مقر الجامعة العربية (النهار ٩/١٠) .

وفي الاطار نفسه اكد المسؤولون السعوديون مواقفهم التي تدعو لبنان الى التفاهم مع الفلسطينيين بدعم سوري . واكدوا ان حل قضية الجنوب يأتي عبر القمة العربية ، ولكن من خلال تفاهم لبناني ـ سوري ـ فلسطيني (النهار ـ ٩/١٠) .